الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/39/863
S/16939
5 February 1985
ARABIC
ORIGINAL : SPANISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والثلاثون
الحالة في امريكا الوسطى : الاخطار التي تهدد السلم والامن الدوليين ومبادرات السلم

مجلس الامن
السنة الاربعون

رسالة مؤرخة في ٥ شباط/فبراير ١٩٨٥ وموجهة الى الأمين العام من القائم بالاعمال بالنيابة في البعثة الدائمة لنيكاراغوا في الامم المتحدة

يشرفني ان احيطكم علما بنص المذكرة المؤرخة في ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٨٥ التي بعث بها سعادة السيد ميغيل ديسكوتو بروكمان وزير خارجية نيكاراغوا الى سعادة السيد جورج شولتز وزير خارجية الولايات المتحدة .

السيد وزير الخارجية :

اكتب الى سعادتكم بصدد المناورات العسكرية المشتركة الواسعة النطاق المسماة " غران بينو ـ ٣ " ، والتي ستقوم بها القوات المسلحة للولايات المتحدة وجيش هندوراس ، في الفترة من ١١ شباط/فبراير الى ٣ ايار/مايو ١٩٨٥ ، وتشترك فيها القوات المتخصصة في مكافحة الانتفاضات العسكرية ، ووحدات المدرعات والوحدات المضادة للدبابات ، فضلا عن الكتائب الهندسية المقاتلة .

وطبقا للمعلومات المعلنة ، سوف تتم المناورات العسكرية على ثلاث مراحل ، وسوف تشمل المرحلة الاولى تحرك قوة " المناورات " المشتركة التعبوية ومعها معدات الدعم السوقي التابعة لها ، الى مختلف مناطق العمليات التي تشمل المناطق الجنوبية والغربية والشمالية الوسطى في هندوراس . وفي المرحلة الثانية سوف تنتقل قوة هندسية قتالية تعبوية بتعبيد الطرق الترابية في سان لورنزو وكوكاجاغوا ، فضلا عن تقوية المواقع

الدفاعية المضادة للدبابات في وادى تشولوتيكا . واخيرا ، سوف تجرى مرحلة التدريب على مكافحة الانتفاضات المسلحة في مقاطعة يورو ، شمال تيغوسيغالبا .

ومن دواعي القلق البالغ الذى يساور حكومة نيكاراغوا انه سوف تستخدم في هذه المناورات ، التي يشترك فيها اكثر من ٥٠٠ ٤ جندى امريكي ، ولاول مرة ، دبابات امريكية من طراز M-68 A-3 وسيارات مصفحة من طراز M113 ، سوف يتم تحريكها الى مسافة بضع كيلومترات من خط الحدود بين نيكاراغوا وهندوراس .

وان هذه المناورات هي دليل على وجود عسكرى اجنبي ضخم في المنطقة ، ينبئ بمزيد من المنازعات والتوترات في المنطقة وبحدوث زيادة في الضغوط وفي العدوان المسلح غير الشرعي ضد نيكاراغوا ، الذى توجهه وتموله حكومة الولايات المتحدة .

وجدير بالذكر ان هذه المناورات تستخدم في تقديم وتوفير الدعم العسكرى والسوقي لقوات المرتزقة التابعة لوكالة المخابرات المركزية والتي تشن يوميا هجمات ارهابية ضد السكان المدنيين في نيكاراغوا وضد الهيكل الاساسي للانتاج في هذا البلد .

وينبغي ان أؤكد أيضا أن هذه المناورات تجرى في نفس الوقت الذى تغلق فيه الحكومة الامريكية ، بصفة منهجية ، أبواب آليات الحوار القائمة ، وتعلّق ، الى أجل غير مسمى ، المحادثات الثنائية في مانثانيليو ، وتضغط فيه على حكومات أمريكا الوسطى من اجل مواصلة " الحصار الفعال " لمساعي مجموعة كونتادورا الرامية الى تحقيق السلم .

ان تزامن هذه الاحداث يشير ، فيما يبدو ، الى أن حكومتكم قد قررت ان تتجاهل القنوات السلمية لتسوية المنازعات ، داعية بشكل سافر الى اتخاذ موقف قوة ، كما يتضح من رفض حكومة الولايات المتحدة الاستمرار في المشاركة في الدعوى التي رفعتها نيكاراغوا لدى محكمة العدل الدولية ، ومن الطلب المقدم الى كونغرس الولايات المتحدة من أجل الحصول على مزيد من الاموال لمواصلة الحرب العدوانية غير الشرعية المفروضة علينا لمدة تزيد على اربع سنوات في انتهاك سافر للقانون الدولي وللامر الصادر من محكمة العدل الدولية في ١٠ ايار/مايو ١٩٨٤ .

ان هذه المناورات الحربية تشكل كذلك هجوما مباشرا على مفاوضات مجموعة كونتادورا الرامية لتحقيق السلم ، وتناقض المبادئ التي قبلتها دول امريكا الوسطى في وثيقة الأهداف التي تحظر الوجود العسكرى الأجنبي بكافة اشكاله ، كما انها تشكل رفضا صريحا لوثيقة كونتادورا المقترحة في ٧ ايلول /سبتمبر والتي تحظر القيام بمناورات عسكرية دولية .

وازاء الوقائع السالف عرضها ، تسجل حكومة نيكاراغوا احتجاجها الرسمي الشديد اللهجة لدى حكومة الولايات المتحدة لقيامها بهذه المناورات العسكرية التي تستهدف ارهاب نيكاراغوا وممارسة الضغط عليها ، وتقوية الهيكل الاساسي العسكرى التدخلي والمساند لقوات المرتزقة الضالعة في خدمة وكالة المخابرات المركزية ، ومواصلة " الحصار الفعال " للتاييد الذى يلقاه اقتراح السلم المقدم من مجموعة كونتادورا في ٧ أيلول /سبتمبر ١٩٨٤ ، وهو حصار تعرب حكومة الولايات المتحدة عن افتخارها به في وثيقة مجلس الأمن القومي المشؤومة المؤرخة في ٣٠ تشرين الأول /اكتوبر ١٩٨٤ .

وتوجه حكومة نيكاراغوا نداء يدعو للتروى والحكمة حتى يتسنى للولايات المتحدة ان تعود الى الانضمام الى مجتمع الامم التي تحترم النظام القانوني الدولي ، وتفي بالالتزامات التي اخذتها على نفسها بحرية في ميثاق الامم المتحدة وغيره من الصكوك الدولية الكثيرة .

ان رفض اكبر قوة عسكرية في العالم للنظام القانوني الدولي يشكل اكبر تهديد للسلم والامن الدوليين ، حيث ان ذلك يعني التنصل من كل قواعد التعايش المتحضر بين الدول ورفض وسائل التسوية السلمية للمنازعات وبعبارة اخرى ، رفض سيادة القانون وفرض سيادة القوة .

وتفضلوا بقبول فائق تقديرى .

ميغيل ديسكوتو بروكمان
وزير الخارجية

../..

واكون شاكرا لو تفضلتم بتعميم هذه المذكرة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في اطار البند ٢٥ من جدول الاعمال ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) خوليو إيكاسا غيارد
القائم بالاعمال بالنيابة